العدد ٣٣—٣٠٣ — السنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

رئيس التحرير
علي منصور

الصراط المستقيم
AL-SIRATEL-MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاربعاء ١٩ جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

صادروا القرآن والانجيل!
وكفى الله المؤمنين القتال

للكاتب الجريء صاحب الامضاء

وبحسن النية وصفاء الطوية جاس اناس غرباء عن هذا الوطن في لغته وتقاليده وامانيه، خلال الديار، واقاموا انفسهم اوصياء منتدبين ليجعلوا من «عديم الرأفة المتعطش الى الدماء» بشرا سويا، بعد ان كان نسياً منسيا ومخلوقا همجيا..

وشاء الله جلت حكمته وتعالت كلمته ان يلقي العرب بانفسهم في احضان الموت وبين براثن الظلم رداً لشذاذ الافاق وغارات شرد الارض الذين ما زالوا النظارة السوداء امام عين الحكومة ترى بها بياض العرب سوادا، وحقهم باطلا، ووداعتهم عدوانا وهمجيا.

وفي شيء من الشفقة والرحمة والعدل والمحبة دفع «البريد» الينا لجنة التحقيق لترى ما اذا كانت ثورة فلسطين مدبرة او غير مدبرة ولتوصي بما يحول دون نكسة هذه الاضطرابات وما يتخللها من اعمال القتل والتدمير

هذا ما يحاولون القيام به بعد ان نزلت علينا مائدة من السماء فيها من كل فاكهة زوجان، فمن منشور يصلح ان يكون اطروحة للدكتوراة في الشتائم!، الى قرار ليس له في العدل قرار، ومن قانون تداس فيه مبادىء القانون، الى امر يستجير منه آمروه ومنفذوه

واني ليعجبني كيف يعمد ولاة الامور الى هذه الاساليب القيمة التي ان تؤتى اكلها ما دام العرب في هذه الديار متبعين لقرآنهم الابي وانجيلهم الانوف. فالاول معين يتدفق عزة وشمما والثاني يفيض حمية واباء، وفي سبيل القرآن واعجازه ذاق محمد اضطهادا مريرا وشتائم بشعة يقف اضطهادنا امامها نعمة وشتيمتنا رحمة. وفي التبشير بمبادىء الانجيل فاضت ارواح القديسين وانتزعت جلودهم عن جسومهم وارواحهم من صدورهم تنفيذا لرغبة محاكم التفتيش التي نرى محاكمنا حيالها يمناً وبركة. هذا القران الذي حمل المسلمين الى اقاصي الارض. وهذا الانجيل الذي ما زال يحفز بالمبشرين الى مجاهل العالم، فصادروهما ليبقى الملك يومئذ للانتداب ووعد بلفور!

عبثا تجدي الشتائم والاضطهاد لاخراج العرب من ديارهم ما دام القران بآيته (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون) وعبثا يسحق العرب ويذوبون ما ردد القسيس في الكنيسة قول الانجيل (اطلب الموت تعط لك الحياة. الحبة قبل ان تدفن لا يمكن ان تنبت)

فصادروهما وانصحوا بمصادرتهما لجنة التحقيق فلقد كانت روعة ايات القرآن وجلال معاني الانجيل السبب المباشر لهذه الفتن العمياء واليد القوية التي اخذت بتلابيب العرب وقذفت بهم ليستشهدوا في سبيل شرفهم المثلوم وكرامتهم الجريحة

انصحوا بمصادرتهما قبل ان تتناثر ذرات الدنيا ومادتها في الابد وتطيش الارض عن محورها التي تدور عليه

صادروهما بكل قوة وشجاعة وصادروهما من الصدور، وصادروا كل آية تنطوي عليها قرارة النفس وفقرة يخفق بها القلب. ثم خلدوا بعد هذا قرآن الانتداب وانجيل الوعد فانهما آية السلام ورمز الوداعة

صادروهما غير خجلين من حامي الدين المسيحي او وجلين من الامبراطورية الاسلامية. ولكن، ما انتم صانعون حينما تفشل عملية المصادرة ???

هذا ما لا استطيع ان امحضكم نصحي فيه، فهو بيد الله، وان الله على كل شيء قدير...

احمد الشقيري

ايها المواطنون

اتحبون بلادكم فلسطين ؟ — اشتروها بجنيه واحد

في الثغر تألفت لجنة اقتصادية قوامها الشباب الناهض اصحاب الهمم العالية والشمم والاباء يشتغلون بعزم حازم ووطنية صادقة مخلصة لاتعرف الكلل ولا الملل وتصل الشحن لاربابها باوقاتها بلا تأخير: واني بدوري اشكر الشكر الجزيل من كل قلبي لتلك اللجنة الاقتصادية ماقامت بها من اعمالها الحميدة التي لاتقدر ولا يمكننا ان نوفيها حقها من الثناء الجميل واني اتقدم الان الي الجمعية الاسلامية المسيحية والي هذه اللجنة الاقتصادية وعموم المواطنين وكلي أمل في ان تكون مقترحاتي موضعاً لعنايتهم ومحلا لتقديرهم فالمال عصب كل شيء ومائة الف جنيه تجمع في شهر واحد.

١ — تؤلف لجنة من ١٥ ذاتاً يكونون من المتمولين والملاكين وينتخب منهم رئيس وأمين صندوق وسكرتير

٢ — تقرر تلك الهيئة تشكيل شركة مساهمة لغاية مائة الف سهم ثمن كل سهم جنيه واحد.

٣ — تكون تلك الهيئة مسئولة تضامنه متكافلة اي شبه (كوللكتيف)

٤ — طبع كابونات ممضاة من هيئة يقع اختيار الشركة عليها وتسليم تلك الكابونات للبنك الذي تريد تلك الشركة المعاملة معه:

٥ — يجب على كل مشترك في الشركة المساهمة أن يدفع قيمه الاسهم للتوي أخذها للبنك ويأخذ الكابون بقيمة اشتراكه،

٦ — ان قيمة بدل الاشتراك لكل سهم جنيه واحد فقط.

٧ — تجري الشركة حسابها في كل سنة وتوزع الارباح على كل شخص بقيمة اسهمه.

٨ — لايتم أي مشروع أو أي عملية كانت الا عندما تلتئم هيئة الشركة وتقرر ويؤخذ القرار بموافقة الاكثرية وهنالك يتم المشروع الذى يكون تحت البحث.

٩ — مدة الشركة تكون خمس سنوات على اقل تقدير.

١٠ — تساعد الشركة الفلاح وتقوم بمشتري الاراضي التي يحتاج صاحبها لبيعها حتى يمكننا ان نحفظ البقية الباقية من ارض الوطن فان مساحة اراضي البلاد اربعة ملايين من الدونمات بيد الصهيونيين مليون واحد من اجود الاراضي واخصبها والباقي بيدنا لايزال

١١ — جلب البضاعه من مصدرها الاصلي مثل — الحديد — الشمنتو — الخشب — ادوات للزراعة وكل ماهو مفقود من البضاعة من بين ايدينا

١٢ — فتح مخازن لاجل التصريف بالقطاعي وتسليم العمل لاشخاص ذوي ادارة كافية وافية ويكون محلها يافا ويفتح لها فروع في البلاد

(يافا) خليل جلال

***

تتمة

خطبة السيدة مغنم

في احتفال نادي الشبيبة البيتلحمية بالكابتن كانتغ

كن يا كابتن كانتغ رسول السلام بين عرب فلسطين وبين الشعب البريطاني ولست اعني بهذا الشعب وزارة المستعمرات وانما اعني الجمهور الذي لابد وان يعطف على شعبنا المظلوم الذي يستحق الحرية ويتالم من اجلها

كن الوسيلة في اقرار الصداقة بين الشعبين البريطاني والعربي فانا نشعر بان شعبكم اذا فهم تماما قضيتنا واغراضنا العادلة لا بد وان يجبر وزارة مستعمراتكم على تغيير سياستها

اخبر الشعب البريطاني ان اساس البلايا في فلسطين هو ذلك الوعد الجائر الظالم المخالف للطبيعة الذي يسمونه وعد بلفور

اخبره ان السلام لن يسود ابدا على فلسطين ما دام هذا الوعد نافذا

اخبره ان دماء القروي العربي تمتصها الضرائب الثقيلة لانفاقها على ادارة كثيرة النفقات تأييدا لوعد بلفور

اخبره ان مرافق البلاد الطبيعية قد منحت لليهود في شكل امتيازات. اشرح له ان الارض المسالمة التي اخرجت للناس رسول السلام العظيم قد كوفئت على ذلك بالسماح لاحط عناصر الفوضى بالدخول اليها

اخبره ان عرب فلسطين مصممون «بحسن نية طبعا» على اعتناق مبدأ (لا ضرائب بلا تمثيل).

اخبره ان فلسطين تستحق حكومة ديمقراطية وطنية واخبره ايضا ان لا يسمح ببقاء اللطخة السوداء الحالية في جبين الشعب البريطاني

اننا نرحب بك كرسول للسلام وكحلقة بيننا وبين الجمهور البريطاني ونأمل ان يستنير الشعب البريطاني بواسطة همتك واجتهادك وان تتمتع فلسطين في المستقبل القريب بالسلام والوئام..

***

روتنبرغ

يعتدي على قلقيلية

منذ عشرين يوما راينا قوما ينسفون الهضاب نسفا. ويقتلعون الاشجار اقتلاعا ويغتصبون الارض اغتصابا. عرفنا الناسفين والمقتلعين والمغتصبين واذا هم المسامحون في كل شيء اتانوه. والذين اذا فعلوا سوءا لم تعاقبهم الحكومة عليه (هم عمال شركة روتنبرغ الكهربائية) التي تدمر كل شيء باذن..

نعم رأينا المعتدين في الظهيرة يشتغلون جهاراً لا في الليل البهيم ودهشنا من جرأة القوم الذين لا يأبهون بعقد الاتفاق الجاري بين فخامة المندوب السامي السابق وشركة — روتنبرغ الحالية وبادرنا الي عدد الجريدة الرسمية الصادر في سنة ١٩٢٨ قبل ان نمسهم بسوء فوجدنا المادة الخامسة عشرة تقول لايسوغ لاصحاب المشروع ان يمدوا الاسلاك الكهربائية وان

يحفروا حفرا لاعمدتها قبل الاتفاق مع صاحب الارض . وفى العدد نفسه لا يصح لاصحاب المشروع ان يمروا من الاملاك الخصوصية الا للضرورة والا فليمدوا على جوانب الطرق العمومية . وجدنا هذا القول في الجريدة الرسمية واستناداً عليه أوقفنا العمل احد عشر يوما اذ ان القانون « يسلب حقوقنا ويعطيها لغيرنا وامرناهم بالانصراف فانصرفوا وبالجلاء فانجلوا . ونحن فعالون لما نقول .

عجب المدمرون لما رأوه منا واقد سمعناهم يقولون « اتينا من الشريعة ونحن آمنون مطمئنون تتصرف بالارض تصرف الملاك لم نر معارضا غيركم وسترون ما ذا نفعل . ذهب القوم غضابا من نشاط قلقيلية المستأسدة .

طرقوا ابواب الهيئات الرسمية ليستحصلوا على امر يرغمنا على الاذعان فاستنجدوا برجلين موظفين احدهما قائمقام القضاء والاخر ضابطه . وكمأني تحديا لاصحاب الامتياز فنحن الفائزون ونحن الغالبون والان اقص القصص الذى دار بيننا وبين هذين الرجلين .

جاءنا قائمقام القضاء السيد خليل عبد النور . فاستبشرنا ليس لعروبته فحسب. وانما وقوفا على الاتفاق الصادر من فخامة المندوب السامي السابق الى شركة روتنبرغ الحالية ولكنه قبل ان يفاوضنا في شيء ويعقد اتفاقا بيننا وبين المعتدين حمل علينا حملة شعواء ورمانا بقول يخشى اليراع ان يسطره لفحشه

اقسمنا له الايمان بعدم التسليم مادمنا احياء . او ان تذهب ارضنا رغما عنا

ونفذ الحديث بيننا وبينه ولم يأخذ لباته منا فتوعد وانصرف قائلا سانفذ المشروع بقوتي رغما عنكم !!

وانبرى لنا حضرة ضابط القضاء السيد وديع العيساوي وحمل علينا اكثر مما حمل القائمقام . ولا حاجة الى ذكر الحديث مفصلا ولكنني اذكر كلمة قالها ولا ادرى هل وعاها ام هي على حكم (بدل الغلط) !

قال ان عارضتم اصحاب المشروع فسأحرق منازلكم على اطفالكم وانتم اليها تنظرون ! فاجبناه ان نسلم في ارضنا ما دام الدم العربي في الشرايين جاريا وسنبقي ممانعين الى ان يحكم فخامة المندوب السامي وهو خير الحاكمين..

وبعد حديث دام ساعات ذهبا بنفسيهما واعطيا اذنا للعمال ووقفا مدة ينظران عملهم . وقالا لرئيس نقطة قلقيلية (اشرف على العمال غدا بنفسك وادرأ عنهم اهل قلقيلية)

وها هو اليوم يشتغلون تحت حماية من الجند يضربون الاهالي بعد ان منعناهم مدة تربو على احد عشر يوما

فاسمحي لي ايتها الامة ان اقول ان ابناءك يهدمون بمعاولهم جامعتهم القومية وهم يسعون لاشادة جامعة صهيونية ولا يلاقون من عملهم هذا الا نكران الجميل..

ان الضرر الفادح الذي اتانا لم يكن سببه الا قائمقام القضاء وضابطه ففي ذمتهما اراضينا التي لعبت بها معاول الصهيونيين.

قلقيلية (بدوي القيافي)

***

اللد

لمراسلنا

مرحى لكن ايها السيدات

لقد كان يوم الاربعاء الماضي يوماً تاريخيا في مدينة اللد ففى الساعة الثالثة بعد ظهره انبثق فجر النهضة النسوية فى ذلك البلد .. اذ عقد السيدات فى منزل سعيد افندي الهندى اجتماعا هاما ترأسته السيدة ليندا كساب والقى بعضهن خطبا شفت عما فى نفوسهن من وطنية واخلاص . وقد قررن تأسيس جمعية للسيدات في اللد وقررن ايضا جمع التبرعات والجميل جداً انهن اقسمن جهدا ايمانهن على تشجيع البضائع الوطنية والاستغناء عن البضائع التي تأنفها اجسامهن ونفوسهن ..

وتبرع المجتمعات بما يقرب من خمسة عشر جنيها . فحياهن الله وبياهن

عيد اللد

حضر يوم السبت الماضى اناس كثيرون من يافا والرملة وغيرهما .. كما وانه حضر يوم الجمعة -- قبل يوم العيد — سيادة المطران وقابله فى الدير وجهاء البلدة وتحدثوا معه عن الحالة الحاضرة فلقوا منه عطفا وتأييدا . وقد زار الكنيسة يوم العيد الميجر كامبل حاكم اللواء الجنوبي والقى امامه السيد اسحق فانوس خطابا يتعلق بالطائفه ..

وفي ليلة العيد قام فريق من شبان الرملة بتمثيل رواية حمدان في اللد ولقد اجاد الممثلون اجادة يشكرون عليها ولكن علم الناس بخبر تمثيلها مؤخرا لذلك كان دخلها بسيطا جداً فانه بلغ بعد خصم المصاريف مائة وثمانين قرشا ارسلت للمنكوبين بواسطة لجنة الاسعاف . هذا وقد وزعت الجمعية الاسلامية المسيحية باللد واختها بالرملة في يوم العيد شارات علقوها على صدور الناس وقد جمعوا نحوا من ثلاثين جنيها

تهريب الاسلحة

حديث الناس

قلق العرب اشد القلق لذلك النبأ الذي صنعه الدعاية الصهيونية الباطلة الا وهو (تهريب اليهود للاسلحة) وقد اصبح هذا النبأ حديث

ما لأمير الشعراء

لا يعطف على فلسطين ؟

مالشوقي ـ وموئل الشعر شوقي ـ
لم يقل فى بني فلسطين شعرا
وصروف الايام تغتال منهم
كل من كان في العروبة حرا
انه لم يشد ازر فلسطين
وكانت تشد للناس ازرا
ما لهذا (حسانها) صاغ فيه
يوم كان (التكريم) ما كان درا
لست ادري هل صار في الشعر شيخا
ام رأى الشعر في المصابين نكرا
ام بنو مصر يبغضون فلسطين
— ولو جاورت فلسطين مصرا

***

فليقل في رثائها ما يهز الـ
ـغرب اوما يكون للشرق ذكرى
انما شعره ، اذا جد فيه
آية في مشارق الارض كبرى
واذا ما الامير ، لم يرث للعر
ب ، وفيهم نوائب الدهر تترى
كان خلوا من كل بر ، واني
لست اهوى ان لا ارى منه برا

« انا »

طول كرم

وفد

اجتمع تجار طولكرم وانتخبوا من بينهم السيدين كامل السخن ومحمد عبد الحليم ليمثلا تجار طولكرم فى المؤتمر الاقتصادي الذي عقد فى حيفا في ١٤ — ٣ ، سنة ٩٢٩ : وقد عادا بعد ان مثلانا احسن التمثيل :

تابع اعانة سيدات طول كرم :

مل جنيه	
١	عقيلة عبد الرحيم حنون
١	: محمود حنون
١	: عبد الحافظ حنون
١	: رشيد حنون
١	: حسن مقدادي
١	: محمد ابو غزاله
١	: كريمة عاهد ابو غزالة
١	: الحاجه فرسخ
١	: عقيلة شيخ ابراهيم سماره
١	: الحاجه امينه سماره
١	: داود ابو شريفه
١١	المجموع

الناس فى مجالسهم كيف لا وعليه يتوقف الامن والسلام بل وحياة الامة ايضا فى فلسطين . فعسى ان تكشف الحكومة هذه الجرعة من اصولها .. وعسى ان يرضى المستر تشانسلور عن عرب فلسطين ..

عمر المصري

(تل حى)

قوة الدفاع اليهودية

جاء فى مجلة الراسفت في العدد ٤٤ الصادر بتاريخ ٣ الجاري ما يلي:

في ربيع سنة ١٩٢٠ هجم البدو المسلحون على مستعمرة يهودية فى الجليل الشمالية تدعى « تل حي » ، وقد دافع عن هذه المستعمرة بعض افراد الحالوتسيم من فتيان وفتيات وكان على رأس هؤلاء يوسف ترمبلدور وقد سقط فى هذا الهجوم ترمبلدور مع سبعة من رفاقه بينهم سيدتان . ومع كل ذلك بقيت تل حي في ايدي اليهود

وهذا الحادث المحزن لم يكن الا حلقة من الوقائع المتعددة في بلدان مختلفة حتى في فلسطين وكلها تدل على ما يأتي :

ان اهم ما يمكن لتهذيب وتربية الشبان اليهود هو انماؤهم جسديا ولا يوجد من لا يعجب لابطال فلسطين افراد قوة الدفاع . ولكن يجب علينا ان لا ننسى ان القوة البدنية غير كافية . فان الدفاع عن الحياة والشرف والوطن من قطاع الطريق والثائرين المهيجين يتطلب غير العضلات القوية معرفة ودراية واستعدادا تاما . وعمل مثل هذا يتطلب الانتظام التام والعمل المشترك والطاعة التامة وكذلك يتطلب قوادا مدربين وعمل قوة الدفاع يتوقف تماما على الاستعداد التام

ان الالعاب الرياضية في الوقت الحاضر هي كافية بين اليهود ولدينا لعب الكرة وفرقها العديدة والتمرينات الرياضية وغيرها ولكن الاهم من هذا كله هو ان يتعلم اليهودي الدفاع عن نفسه وعن عائلته وعن جاره

ان هذا الفرع يتطلب انواع التمرينات المتعددة كالبوكس ولعب الشيش واعطاء الاشارات

ان حق الدفاع عن النفس ظاهر تعترف به كل مملكة ... فرد من رعاياها وفي كل ... مشروعة ومعترف بها تحت اسم « جمعيات الدفاع »

ولا بد ان يكون لمثل هذه الجمعيات اموال تنفق على لوازمها وهذا شيء لم يكن موجودا لنا ولذلك تأسست هذه الجمعية تحت اسم « صندوق رأس مال تل حي » ورئيسها جابوتنسكي واعضاؤها بترسون ، كروسمن وجودس ومركزها القدس وقد سجلت هناك كشركة تجمع المال اللازم لقوة الدفاع ...

***

تقرير

دائرة الصحة

اهدتنا مديرية الصحة العامة تقريرها السنوي عن عام ١٩٢٨ مطبوعا فى ٩٩ صفحة كبيرة باللغة الانكليزية وسنبدأ منذ اليوم بترجمة ما يهم قراءنا الاطلاع عليه :

نفوس فلسطين

لم تحص نفوس البدو منذ عام ١٩٢١ وبلغ عدد النفوس فى فلسطين فى تموز عام ١٩٢٨ — ٧٩٤،٥١٦ من سكان المدن والقرى و ١٠٣،٣٣١ من البدو الرحل

وبلغ عدد المسلمين ٦٦٠،٩٨٠ والمسيحيين ٧٨،٤٦٣ واليهود ١٤٩،٥٥٤ والديانات الاخرى ٨،٨٥٠

وقد كان عدد النفوس فى فلسطين عام ١٩٢٢ كما يأتي:

مسلمون	٥٨٩،٥٠٨
يهود	٨٣،٧٩٠
مسيحيون	٧١،٤٦٤
ديانات اخرى	٧،٦١٧

وبلغ عدد المواليد فى عام ١٩٢٨ ٤٢،٨٩٥ والوفيات من الكبار ٢٣،٠٥٢ والوفيات ممن هم دون السنة الواحدة من الاطفال ٧٩٨٣

الامراض السارية

بلغت الاصابات بالامراض المعدية ١٥،٥٧٧ نشأت عنها وفيات عددها ١٩٢١ وفاة ، يقابل ذلك فى عام ١٩٢٧ اصابات ١٧،٤٨٢ ووفيات ١١٨٨

الاطفال

كانت اصابات الاطفال في القرى اكثر منها فى المدن ، وحدثت بين اطفال المسيحيين اثناء العام ٧٣٥ اصابة انتجت ٥٨ وفاة وبين اطفال المسلمين ٧٥٥٥ اصابة انتجت ٩٨٢ وفاة ، وبين اطفال اليهود ٨٩٩ اصابة انتجب ثماني وفيات فقط

الجراد فى القدس

ظهر سرب من الجراد في سماء القدس صباح الجمعة الماضية ثم اتجه الى رام الله.

صليب كبير

على حائط المبكى

تقول (البالستين بوليتين) ان المصلين من اليهود تهيجوا هيجانا عظيما عندما راوا صليبا كبيرا مرسوما على حائط المبكى من الجهة اليمنى

ولقد غسل اليهود هذه الشارة المسيحية ، ولكنهم وجدوها بعد الظهر مرسومة مرة ثانية..

مشاهـــدات ..

كثرة الطلبات !

« اصحابنا » يحبون المساواة في كل شيء، لذلك لاترى بينهم جنسين احدهما خشن والآخر لطيف، وانما هم جميعا جنس واحد يتال له « الملوتسيم ! »، وهو جنس خشن فظيع في الامور « الاقتصادية السياسية » وناعم بديع في الامور « الاجتماعية » !

وقد قال احدهم امام لجنة التحقيق ان الاغلبية العظمى يجب ان تكون لهم بعد ٢٥ سنه !، لا بعد قرن واحد، ولا بعد قرنين كالذين جعلها كل « متزوج » منهم !. والا لا معنى للمهاجرة، ولا فائدة منها عرب الذين حرم الله عليهم « جنس الدونات » اقتصاديا وسياسا، لكنه تعالى حلل لهم منهم اجتماعيا » مثنى وثلاث ورباع .. لا بد من ازياد المهاجرين المهاجرات ...، لتسديد هذه الطلبات ...

وكس !

قص « الدكطور » فين ويزل على « البالستين بولتين » حكاية الاهانة التي لحقت به من رجل يشبه « المفتي » قال:

« انا اعرف المفتي لاني رأيته منذ ثلاثة اعوام، وتحدثت اليه اذ ذاك لا كذب عليه، كما كذبت على « النحاس باشا » !

وقد قابلته في الزمن الاخير راكبا في سيارة خمت حوله من اليمين ومن الشمال، لعله يشفق علي فيسألني « كيف الحال » !

ولما لم يذع طوافي حول السيارة قرأت شيئا من التلمود، واستخرت اله اليهود، ثم تقدمت اليه كما تتقدم الحية الرقطاء، وابتسمت له ابتسامتي « الصفراء » !

ولكنه لم يكن المفتي !، ولكن كان شيخا يشبهه تمام الشبه — لا في الذات ولا في الصفات — وانما في « ركوب السيارات » !

لذلك قابل ابتسامتي بالغضب، وقال لي « امشي » .. دون ان يعطيني « عظمة » تسد الجوع وتشفي فؤادي الموجوع

وبعد ذلك نجحت نجاحا عظيما في الفرار، وانصرفت الى منزلي وانا « اهب » هبة النهويش و « الدجل » واجر « ذيل » الخيبة والخجل !

وبما ان الرجل الذي اهانني هذه الاهانة شيخ، وبما ان المفتي شيخ ايضا، فاني :

امرت الجند تأخذ كل شيخ
الى داري « لاشتمه » هناكا
وتضربه بمتعدها « مراتي »
فلا يستطيع من يدها انفكاكا
ايا دكتوراتك « مش كويس »
سألت الله يلعن لي ....

« مشاهد »

محاكم التعويض

تعود الى العمل

عاد مستر ابرامسون الى النظر في قضايا القرى المتهمة بالهجوم على مستعمرة خلفر اريا، ويقوم بوظيفه الادعاء العام مستر اتكنز ومستر ناتان

***

اطلاق النار

على مدرسة يهودية

تقول (البالستين بولتين) ان الحاخام يعقوب مير طلب من الحكومة حماية كلية بورات جوزيف اليهودية في المدينة القديمة بالقدس، لان العرب اطلقوا عليها النار

***

صحفي سويسري

وصل الى فلسطين الصحفي السويسري المعروف المستر ويليام مارتن رئيس تحرير (الجورنال دي جنيف) وسيبدأ قريبا الطواف في انحاء البلاد

يهود بيسان

يلجأون الى التشرد

تقول الصحف اليهودية ان يهود بيسان وعددهم ٢٦ شخصا، عادوا اليها بعد الفتنة، ولكنهم ارغموا مؤخرا على النزوح عنها وعلى التشرد لان العرب قاطعوهم، وضربوهم

***

السلاح !!

في علب السردين

بلغنا ان دائرة الجمارك في الثغر ضبطت مسدسين، وعدة خراطيش في علبة كبيرة من علب السردين واردة باسم احد اليهود

***

يهودي يجرح

في القدس

تدعي صحف اليهود ان عربيا في القدس ضرب يهوديا بمنجل فجرحه جرحا بليغا ..

جلسات لجنة التحقيق

جلسه الاثنين — تتمة شهادة المستر لوك

في جلسة صباح الاثنين طلب محامو الطرفين تصحيح بعض الجلسات الماضية وتم ذلك في نحو ثلاثة ارباع الساعة .

وبعد ذلك ابتدأ سير اويد ميريمان محامي اليهود ينهال على مستر لوك سكرتير الحكومة العام بوابل من الاسئلة التي كان يقصد بها ان مستر لوك لابد وان يكون قد علم بعزم العرب على احداث الاضطرابات بعد صلاة الجمعة وذلك لان المستر كاست شهد امام اللجنة بانه فهم ذلك من صباح الجمعة ولا بد وان يكون قد اخبر مستر لوك بذلك

غير ان مستر لوك اصر على القول بانه لم يعلم شيئا الا في الساعة الثانية عشرة ظهرا من ذلك النهار

وجرت مناقشة حادة بين محامي اليهود وبين مستر لوك حول البلاغ الرسمي الاول الذي صدر في بدء الاضطرابات فقال مستر لوك ان البلاغ لم يكن وثيقة قانونية، وانه لم كان صدوره على عجل لتهدئة الخواطر ولتمكين الزعماء من المساعدة على ذلك

وسأله محامي اليهود

— الم يخطب العرب خطبا ملتهبة لدى البراق يوم ١٢ ؟ فاجاب مستر لوك بقوله

— اعرف ان بعض نداءات وصرخات وقعت هناك ، لست اقول انه لم تحدث خطابات بالمرة

— الم يحاكم احد من المسلمين على تلك المظاهرة ؟

— كلا

وقال محامي اليهود ان مستر برود ارسل برقية الى مؤتمر زوريخ وقرأها المستر لوك قبل ارسالها وفيها ان الحكومة سمحت بالمظاهرة عند البراق وان العرب استعملوا الباب الجديد وان قوة البوليس لم تكن كافية وان العرب حرقوا « العرضحالات » الدينية، وضربوا الشماس و يهوديا وان الحكومة لم تقبض على احد بل هي عدت مظاهرة العرب شرعية لانها رد على مظاهرة اليهود في يوم ٩ آب، وان الخوف عظيم من وقوع ثورة

وقال مستر لوك انه لا يتذكر ابدا جميع مادار بينه وبين مستر برود مندوب الصهيونيين من الاحاديث

واصر محامي اليهود على قوله ان مستر لوك اطلع على البرقية وصحح بعض مافيها قبل ارسالها

وظل مستر لوك زمنا طويلا وهو يرد على اسئلة محامي اليهود بقوله : انى لا انفي هذا ولا اثبته، ولكنني اقول انني لا اتذكر .

وقال محامي اليهود ان مستر لوك بصفته سكرتيرا عاما للحكومة هو آخر الشهود فهل سينتهي من شهادته دون ان يقول لنا من الذي اثار مظاهرة العرب يوم ١٦ آب

ونوقش مستر لوك بعد ذلك في الانظمة الجديدة التي وضعت للبراق فقال ان الذي اتفقت عليه الحكومة مع اليهود هو ان لا يحضروا مصباحا من مصابيح (اللوكس) وسأل محامي الحكومة هل البلدية كانت تنوي وضع مصباحين هناك ولكنها لم تفعل ذلك بناء على احتجاج المفتي؟

فقال المستر لوك كلا!

وحدثت محاورة حول النفخ في البوق اثناء الصلاة فقال مستر لوك ان الحكومة لم تفهم ان ذلك من العبادات الا مؤخراً

وسألهم المحامي :

هل المفتي او المسلمون تهددوا الحكومة انها لم تمنع النفخ في البوق

— كلا!

(يتبع)

مسألة وادي الحوارث

علم الناس خبر اقامة سكان وادى الحوارث الدعوى على مشترى الارض من اليهود وقد عمد هؤلاء فقدموا كفالة بانهم يقومون بكل عطل وضرر فيما لو ثبت لاهل وادى الحوارث حق المزارعة بعد اخراجهم من الارض وعلى ذلك ارسلت قوة من الجند الانكليزي والبوليس الوطني لاخراج سكان وادي الحوارث اما هؤلاء فهم مصممون على الا يخرجوا من ارضهم ولو ابيدوا عن آخرهم وقد قدموا كفالة بانهم مستعدون بان يقوموا بكل عطل وضرر فيما اذا لم يثبت لهم حق المزارعة فالمأمول من الحكومة ان تحل هذه المشكلة على قاعدة الرفق بالسكان الذين لهم اكبر حق بمرور الزمان

***

شوفير يهودي

يهاجمه العرب

يقال ان اسحق ابير كان في سيارته مع راكبين آخرين، وان الراكبين طعناه في ظهره فنقل الى المستشفي

***

(مسز) بريئة !!

برأت محكمة صفد مسز بارون اليهودية من تهمة سرقة احد المخازن العربية

***

اليهودية الاولى!

قرر الجنود القدماء اليهود انشاء مستعمرة اسمها (اليهودية الاولى) وقد اسسوا لذلك لجنة مؤلفة من الدكتور ليفونتين والخواجات الوني دارشفسكي وبن كومين وزبوتنسكي

***

حفلة عقد قران

في يوم الخميس المنصرم اقيمت في منزل الوطني الكبير قاسم بك عبد الهادي والدروحي بك حفلة لعقد قران كريمته على مواطننا عوني بك يوسف عبد الهادي رئيس ديوان وزارة الصحة في حكومة دمشق، وقد غص المنزل بكبار المدعوين ثم أديرت المرطبات. وادبت للجميع مأدبة غداء فاخرة .

***

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأي حاجة الوطنيين الى اشياء لاتوجد عند التجار الوطنيين بادر الى جانب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه، السلك للسياج، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضروة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود ونحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتى يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال .

البريد

بين انكلترا وفلسطين

انزلت دائرة البريد الانكليزية قيمة الطرود المرسلة من هناك الى فلسطين فجعلتها بنسين اثنين عن كل نصف اونس (رطل انكليزي)

امتياز البحر الميت

قال المستر لن وكيل وزارة المستعمرات رداً عن سؤال القي عليه في مجلس العموم البريطاني ان المسودة البرلمانية لمشروع امتياز البحر الميت امضيت يوم ٢٢ ايار الماضي وان النص الرسمي للمشروع لا يزال موضع النظر

وصول دارعة

وصلت الى مياه الثغر الدارعة (رويال سوفرن) لتحل محل الدارعة «راه ملس»

ثلاثة اشهر لشيء تافه

تمول البالستين بوليتين ان عربيا وجد معه (شيء تافه) من الاشياء المنهوبة فحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر

***

اين تباع الصراط

يافا — محل الحاج عبد الحميد الافغاني
القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
نابلس — السيد راغب شاهين
غزة — السيد حلمي ابو شعبان
الرملة — السيدين فخري والطون الحلبي

***

مكتب الترجمة

في جريدة الصراط

مكتب الترجمة في ادارة هذه الجريدة مستعد لترجمة الكتب والعرائض واللوائح والعقود وغيرها من والى اللغات العربية والعبرية والانكليزية والافرنسية وتقوم بهذه الترجمة ادباء اخصائيون

***

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجة الى متعهدين لبيعها في الجهات بشروط حسنة فمن يرغب في ذلك عليه مخابرتنا

***

الصناعات الكيماويه الامبراطوريه ليمتد

هي شركة كبرى مؤلفة من عدة شركات بريطانية من اعظم شركات العالم مصنوعاتها كثيرة مختلفة منها الاسمدة الكيماوية والمواد الكيماوية والصباغات والنيلة والمعادن والجلود الصناعية والدهانات والقلويات والحوامض الخ.

اسمدتها منتشرة وتباع في جميع جهات فلسطين

النيلة او الصباغات

اطلبوها من محلات السادة يوسف الصائغ واخوانه في يافا وغزة والمجدل او من معتمديهم في الخليل وبئر السبع وخان يونس المركز الرئيسي للشركة في حيفا المركز التجارى صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧

مكتب يافا في مخازن المستقيم صندوق البريد (٢٠١) تلفون ٥٨١

لوكانده ماجستيك ومطعمها الشهير — القدس

بعدما نقلنا محلنا (لوكندة ماجستيك وفلسطين) الى البناية القريبة من محلنا القديم تعجبنا لبعض زبائننا الكرام كيف انهم لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناء وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة وكثير من دوائر الحكومة.

ظن البعض ان اسعار محلنا تغيرت حسب تغير اسم المحل وان اسعاره كالاوتيلات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في المنامة والمآكل والمشارب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة.

ان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا قد استحضر على انفس انواع السمن العربي الخالص من الغش وان اواني مائدتنا كالصحون والشوكات والملاعق والفوط لا يمكن لاوتيل في العالم يأتي باحسن منها كما وان قيمة الطعام بالنسبة لحجم الصحن هي ارخص من المطاعم العادية خصوصاً وان السلطات والمشروبات المختص محلنا فيها دون بقية المحلات لا يمكن لبقية المطاعم ان تدانيها مع رخصها واتقانها

لقد ثبت ان اكثر الامراض تأتي الانسان عن طريق فمه لذلك وجب علينا ان نعتني بكل شيء يدخل فمنا ولهذا فان مطبخنا ومافيه من الاواني يعتنى بنظافتها على احدث الاصول الصحية والفنية.

كل ذلك اعددناه لراحة زبائننا وانبساطهم ولكي يحيطوا علماً اعلنا ذلك.

مطبعة الصراط المستقيم

يا من كنتم تعتمدون

على المحلات الاجنبية!

اليوم قد احضر لكم من مصر الوطنى الغيور السيد على الدباغ اكثر من عشرين نوعا من الخشب ومن القشور المطعمة بالصدف والعاج واصبح على تمام الاستعداد لتلبية طلبات الاثاث والموبيليا وانواع النجارة باكلها من ابواب وشبابيك وغيرها

زوروا معمل النجاره والاثاث الوطنى

يافا — شارع المحطه

تجدوا آمالا تضارعه مصنوعات المحلات الاجنبية المحلية والاوربية

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة كما لا ريب ان صابون

احمل افندى الشكعة ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

قرمان ديك وسلطى ، ليمتد

شركة تبين ان ما نشرته الجمعيات السياسية ان الدعايات التي يروجها خصومها عنها كاذبة وقد قاطعها اليهود فعلى الوطنيين ان يكونوا خير عوض لها وان يقبلوا على مساعدتها كما تساعد هي الوطن بتشغيل العمال والتبرعات

الاتحاد

احسن شعار

ما احلى هذا الاسم . . ! !

انه اسم لشركة وطنية اصحابها عرب وطنيون

شركة سجاير ودخان الاتحاد

قامت هذه الشركة على حين نشاط التجارة الوطنية لتحل محل التجارة غير الوطنية وقد اشترت كمية كبيرة من دخان فلسطين لتكون اموالها من فلسطين والى فلسطين

فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير مساعدة

فرصة عظيمة فانتهزوها

تنزيل هائل

اكراما للاهالي على غيرتهم الوطنية واقبالهم على التجارة العربية وتشجيعا لها فقد رأينا مقابلة الاهالى ومكافأتهم على حسن صنيعهم بان تنزل اسعار بضاعتنا تنزيلا عموميا في جميع البضائع وذلك ابتداء من يوم السبت ١٦ الجاري الى ٣١ منه فالعجل العجل لاغتنام الفرصة قبل فواتها فالعاقل من يغتنم الفرص. هذا ولا بد ان الذين جربونا يذكرون اننا كنا صادقين في تنزيلاتنا السابقة لا مخادعين

ابراهيم الزعبلاوي